

مفاهيم القرآن

(407) 5. ينقل القرآن عن إبراهيم - عليه السلام - قوله بأنّ اللّهُ يشفيه إذا مرض حيث يقول: (وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ). (1) وظاهر هذه الآية هو حصر الإشفاء من الأسقام في اللّهُ سبحانه ، في حين أنّ اللّهُ يصف القرآن والعسل بأنّ فيهما الشفاء أيضاً ، حيث يقول: (فِيهِ [العسل] شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ). (2) (وَزُذْرٌ لِّمَنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ). (3) *** 6. إنّ اللّهُ تعالى - في نظر القرآن - هو الرازق الوحيد حيث يقول: (إِنَّ اللّاهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ). (4) بينما نجد القرآن يأمر المتمكنين وذوي الطول بأن يرزقوا من يلود بهم من الضعفاء إذ يقول: (وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ). (5) *** 7. الزارع الحقيقي - حسب نظر القرآن - هو اللّهُ كما يقول: _____ 1 . الشعراء: 80 . 2 . النحل: 69 . 3 . الإسراء: 82 . 4 . الذاريات: 58 . 5 . النساء: 5.